غريب الحديث لابن الجوزي

قال خالدُ بنُ الوليد لفارسٍ الحمدُ للّـَهِ الذي فَضّـَ خَدَمَتَكُم أي فَرّـَق جَمْعَكُمْ .

فَجَاءَ رجلٌ بِنُطْفَةٍ فافْتَضّـَها أي صَبّـَها يقال فَضّـَ المَاءَ وافْتَضّـَهُ أي صَبّـَه في المُعْتَدّـَةِ كَانَ يُؤْتى بطائرٍ فَتُفْضّـَ بِه أي تَكْسِرُ ما هي فيه من العِدّـَة بِطَائِرٍ تَمَسَحُ به قُبُلَها وتُنْبُذُهُ فلا يَكَادُ يعيشُ وروي فَتَفِيضُ أي تُسْرِعُ نَحْوَ بَيْتِ أَبَوَيْها .

في الحديث لا يُمْنَعُ فَضْلُ المَاءِ أي ما يَفْضُلُ مِنْ سَقْي الزّـَرْعِ وقيل هو نَفْعُ البِئْرِ .

في الحديث إِذَا عَزَبَ المَالُ قَلّـَت فَوَاضِلُه أي إِذا بَعُدَتْ الضّـَيْعَةُ قَلّـَ المَرْفِقُ مِنْها .

في الحديث ذِكْرُ حِلْفِ الفُضُول وإنما سُمّـِي بذلك لأَنّـَهُ قَامَ